

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

قالت الرابعة لم تسم زوجي كليل تهامة كليل كزوجي كليل تهامة هو مما يضرب به المثل في الحسن لأنها بلاد حارة وليس فيها رياح باردة فإذا كان الليل كان وهج الحر ساكننا فيطيب الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من أذى - [00:00:18](#)
انها ولهذا قالت لا حر ولا قر، طلاق قر ولا قر اي شدة البرد، وللننساء ولا برد بدلها وهم بالفتح بلا تنوين ولا بالي عبيد الدراف المنونة ولا مخافة ولا مخافة ولا شامة اي ملل زاد الهيثم ولا وحامة - [00:00:40](#)

في خاين وجمعي ثقل زار الزبير والغيث غيث غمامه والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن وعدم الشر فلا يخاف اذاه فلا يخاف اذاه وعدم السامة منها او منه لحسن عشرته ولين جانبه وخفه وطأته - [00:01:03](#)
ليه اه طيب لا لا لا حر ولا بربينة يا محارة لا شك لكن في الليل تكون معتدلة وهي تقول كليتها تهامة اي نعم قالت الخامسة اسمها حب لضم مهملة وتشكيل الموحدة مقصور بانتظار القمر زوجي انجح فهمت بفتح وكسر - [00:01:26](#)
اي فعل فعل القبول. شبهته بالفهد في ليني وغفلته مسحه. لأن نتهج يوصف بالحياء وقلة الشوق وكثرة النوم وان خرج اسد وان خرج اسف بفتح اول وكف السين اي فعل من الاسود من الشهامة والصرامة. والصلوات بين الناس ولا يسأل - [00:02:06](#)
وعما عهد ايمانع كثير الكرم فلي التراضي لا يتفقد ما ذهب من بيتي من مال وطعام وقيل انها وقيل انها الدم وهو انه يقف عليه بالجماع كالفهم وهو انه وقيل انها ايه وهو انه يثبت - [00:02:33](#)

بغلظ طباعه وليس عندهم عند الناس من المداعبة والملاءمة قبله. او او كان امره اشد اشد في الجرأة والاقدام ولا يتفقد حالها بيتها وما تحتاج اليه. والاكثر شرفه على المدح. وووقع في رواية الزبير بن بكار مقلوبة. اذا دخل اسد واذا - [00:02:53](#)
فان صح فالمراد انه اذا خرج الى الناس كان في غاية الرزانة والوقار وحسن السمت واذا دخل منزله كان متفضلًا مواسياً لأن الاسد يوصف بأنه اذا افترس اكل من فريسة بعضاً وترك الباقي لمن حوله - [00:03:23](#)
او من الوقود ولن ولم يهاوشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد اي لا يدخل عنده اليوم من اجل الغد كنایة عن جوده وهو يؤيد اراده المدح والاظاهر انها تبغي المشي - [00:03:41](#)

الظاهر انها تريد المدح تقول ان دخل فهد يعني صار بمنزلة الفهود والفهود معروفة اتباعها للبن وعدم الاعتداء اما عاد كثرة النوم فهذا مانعه انما المعروف عنها انها هادئة ساكنة - [00:04:00](#)

وان خرج اسد يعني صار اسدا شجاعاً مقداماً ولا يسأل عما عهد يعني لكرمه ما يقول يا جماعة وين امس؟ دخلنا كيس رز وش اللي خلاه يقطط قبل شهر؟ نعم - [00:04:19](#)
وما اشبه ذلك. هذا ما يقول هذا كل ما عهد يتناصه ويتواضع وانا عندي انه يتعمين ان يكون المراد به المسيحيين لكن سبحانه الله العظيم يعني الفصاحة في هالنساء - [00:04:34](#)
قريب قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد. زوجي نثر له اي استقصى ما قدم اليه. وشينما. نعم ورمي وان ورمي ورمي نعم. ومن السعي اختف بقاتل ومثناة. نعم. اي جمع واستوعب وان - [00:04:52](#)

لمواجهة نومة الناس تقصى مأخوذ من من الشفافة بالضم والتحفيف كل ما جا الشرق كل ما جاها كلب اي نعم من الشفافة بالضم والتحفيف وهي البقية تبقى في الاناء. فإذا شربها الذي شرب في الماء اذا اشتاق - [00:05:22](#)
وروبي بمهملات وهي بمعناه وان اضطجع الانئى اي ركض وحده وتلقى في كيسانه وفيها هذا هو المهم عنده. ايه نعم اذا واذا ذبح

عقد اي تحرم وهو الهجيل الكف ان يعلم به اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر مكروه لقلة شفقتة علينا -

00:05:46

هذا اظن ما يحتاج نقول هو مدخول الا دم. قالت السابعة اسمها هند زوجي غيابيا فتح المعجمة وتحتنين خفيقتين او عيابا بمهلة شك من عيسى ابن يونس وان سعي من طريق من طلاقه غيره الجزم بالاول. الجزء - 00:06:26

وهي وهو مأخذ من الغيب ضد الرشد وهو المنهك في الشر. والثاني من العلم بالكثر وهو الذي تعين مبادرة النساء الطبقة والاحماء وقيل الثقيل الصدر عند الجماع. يصبح يطبق صدر ولا صدر المرأة. فيرتفع - 00:06:50

واعجزوا عنا وهو مذموم عند النساء. مم. كل داء له داء اي كل ما ترك اي كل ما ترك فقه. اي كل ما ترك وافقت الناس من المعايير وجود فيه. واعوذ بالله - 00:07:11

ها كل كل داء له داء اي نعم اي كل ما تفرق في الناس من المعايير اعوذ بالله نسأل الله العافية وخبر كل جملة له جاه وله صفة صفة ما قبله - 00:07:25

وله صفة لما قبله كل داء له نعم تاج اقوم بمحاجمات ها؟ شجك شجك بمحاجمة مشددة اي جرحك في راسك جالب زار المسكين او بجكي بمحاجمة او بجكي ذكي؟ اي نعم. ضجكي - 00:07:46

قبل او ها قبل همزة ايه او ضجك او ضجك بمودحة وجميل اي طعنك او قال لك اغفل لك دفاع ولا من مشددة. اي جرح جسدك او جمع كلام كل التي كلا لك المراد انه المراد انه للنساء - 00:08:13

فاما ضربك فاما ان يشج رأسا نعوذ بالله او يجرح جسده او يجمع الامررين معه وفي رواية الزبير ان حدثت ان حدثته سب وان مازحته فلك والا جمع كل المثل - 00:08:39

اعوذ بالله الثانية. اي نعم اظن هذا ما يحتاج ذنب لا ليس فوقه شيء اي نعم ويعني جماعة او صاف اولا انه صاحب غي والعياذ بالله وصاحب عي في الكلام ايضا - 00:08:58

والثالث انه بالنسبة للمرأة لا يعاشرها بالمعرفة يعني اما ان يشجها برأسها او يف لها بجسدها او يجمع بين الشجنة في الرأس والجرح في البدن اي نعم نعم قالت الثامنة اسمها عمرة بنت عمرو. زوجي المس وارنب - 00:09:18

هي دول هي بوجبات لينة المثنى المس ناعمة الوب. ها لجنة المس بينات الناس ناعمة الوب والريح ريح زرنا نبت طيب الريح واللام فيها نائبة عن الضمير وصفة وصفة وصفة وصفة وصفة بين جسدي وفي برائقتة. او كنت بذلك حسن خلقه وجميل - 00:09:47

زاد من السعي وانا اغضب والناس والناس يغلبوا ووصفتهم وشلون وشلون وانا اغلبه والناس يغلبون. هم الناس ووصفته مع جميع اشرته لها وصبره عليها بالشجاعة. فهو احتراس في غاية الكسل. قالت التاسعة - 00:10:19

هذا واضح ومهم ها مدح لكن مهو يعني مدح بالنسبة لها هي فقط يعني نبين الجانب وطيب الرائحة بالنسبة للشجاعة والاقدام اشد مدح هذا يعني اي نعم قالت التاسعة اسمها كبطة زوجي رفيع العماد اي عال البيت كنایة عن الشرف - 00:10:45

فان الاشراف كانوا يعلون ببيوتهم ويضربون في الموضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون والوافدون. طويل النجا طويل بك السنون وتخفييف الجيم حمائل السيف كنایة عن طول القامة. وكانت العرب تمدح بذلك وتذم بالقصر - 00:11:12

عظيم الرماد كنایة عن كونه مضيافة قريب البيت من النادي اصله النادي وحرفت الياء للسجن وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف بين مجالس القوم تسهل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم ومشاورتهم - 00:11:33

زاد الزبير لا يشبع لا يشبع ليلة يضاع ولا ينام ليلة يخاف. ما شاء الله هذا طيب هذى مدحه مدحه عظيم ربيع العماد يعني عماد البيت لان الرؤساء والاشراف تكون بيوتهم عالية واضحة للناس - 00:11:51

ذلك هو طويل النجال النجاد حمائل السيف وهو كيانات عن امرين انه رجح من السيف وانه كذلك طويل القامة والثالث عظيم الرماد عظيم الرماد يعني كثير الرماد وهو كنایة عن - 00:12:16

كرمه لاما لان كثرة الرماد تدل على كثرة الايقاف وكثرة الايقاف تدل على كثرة الطبخ وكثرة الطبخ تدل على كثرة الأكلين وكثرة

الذاكرين تدل على اه على الكرم والناس يأتونه ويأكلون عنده - 00:12:39

طيب قريب البيت من يعني ما هو بيت متشرط بعيد عن الناس علشان ما يجون لمه بل هو قريب لانه يقصد في الرأي قضاء الحاج وغیر ذلك اي نعم قالت العاشرة - 00:13:04

اسم وحب بنت كعب زوجي مالك وما ملك وما مالك استفهام تعظيم وتفخيم اي انه اي انه امر لا يعبر عنه مالك مالك خير خير منه وما مالك مثل الحاقة - 00:13:25

ملحقة القارعة ما القارعة هذه هي التفخيم اي نعم ها اسم مالكينا مالك خير منه خير مالك مالك خير من ذلك اجنه اعظم مما ذكر به من خير وفوق ما اعتقد فيه من سؤدد. فالإشارة بذلك الى ما تعتقد فيه من صفات المدح. او الى ما - 00:13:46

او الى ما ستدكروا به او الى ما تقدموا من الثناء على الذين قبلك له ابل كثيرات المبارك بفتح اول جمع مبرك بفتحتين موضعه في الابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تطلق لترعى فيه. اشارة الى كثرة ظيفان واستعداده لهم. الله - 00:14:11

فهي بالغة حول بيته ليذبح منها عند مهجان الضيف ولا ولا يوجه منها الى المسارح الا قليلا اذا سمعنا صوت المزهر بفتح الميم وسكوني ازاي؟ وفتح الهاء الله من الاتصال. المزهر - 00:14:35

تجي عندك فتح الميم ولا بكسر الميم حرف الميم المزهر. نعم. المزهر بكسر الميم وسكون الزال وفتح الهاء. الله من الات الله وقيادكم مربع. وغلط من من زعمه بضمه وكسر الهاء قايم انه الذي الذي يوقد انه - 00:14:54

قائلا انه الذي يوقد النار نعم لانه الذي الذي قائلها انه الذي يوقد النار فيزهارها للظيفان. مم انه ايقنا انهم ايقنا انهم هواك اي لما علم من عاد لم؟ اي لما علم من عادته بنحر الابل لقينا الضيف زارب السكينة وهو امام القوم في - 00:15:14

اي الحروب من شجاعتك وش تسون في هذى؟ ها ملح؟ ايوة الاولى اللي قبله والله انه كله جميل خير من ذلك خير من ماضيه. ايه خير من ذلك مما قلت يا - 00:15:45

ايه لكن بس عاد ما دعواها بالنسبة لزوجها طب ما تقلب على كل حال كلا الثننتين يمتحن زوجهم بالكرم العظيم وهذا ابله دائمًا عند بيته واذا سمعنا صوت المزهر عرفن انهن اهواك - 00:16:13

انه جاي ضيوف واللي بيذبحن او ينحرمن ويأكل هالضجة الله اكبر نعم قالت الحادية عشرة وهي ام زرع بنت ساعدة الداودي ابو زرع وما ابو زرع استفهام تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده - 00:16:35

وناس اي اثقل حتى تدل واضطرب. انس انس اي اثقل حتى تدل واضطرب مم آآ من حول بضم المهملة وكسر اللام اذني اذني اذني بالثنينية بالسكين وفرع اليدين رأيا وفرعية اي يدي تعني انه - 00:16:57

يعني انه حل اذنيها ومعصميها وملأ من شحم عضديه قال ابو غالب لم ترد العضدين وحدهما فالجسد بل الجسد كله. لان العضد لان العضد اذا سمن سائر الجسد وبجحني موحدة ثم جيم خفيفة بجحا وبجحني موحدة ثم جيم خفيفة - 00:17:23

للنساء شديدة ثم مهملة فبجحنت فبجحنت بسكون مثنى ولمسلم فتبجحنت الى نفسى هم فبجحنت اذا فبجحنت هم ضبطه عندك ولمسلم فتبجحنت الى قبله والنساء شديد فبجحنت بسكون مثنى ولمسلم - 00:17:49

فتبجحنت الى نفسى. مم يعني هذا الاصل عندنا فبجحنت - 00:18:28